



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد الحبشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

14 OCTOBER  
**أكتوبر**  
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الجمعة 22 مايو 2009م - الموافق 26 جماد الأول 1430 هـ - العدد 14476 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

في 22 مايو المجيد

## الوحدة اليمنية بعثت الأمل في الوحدة العربية



د. محمد رجب أبو رجب

بعثت الوحدة اليمنية الأمل من جديد عند كل مواطن عربي في إمكانية تحقيق الوحدة العربية، بعد أن كان فقد الأمل فيها نتيجة التآمر الاستعماري الصهيوني، والذي بدأ منذ وقت طويل بأهداف رسمها الاستعمار وعمل على تحقيقها، فمنذ أن أصبحت بريطانيا أكبر دولة استعمارية في العالم وفي ظل انقسام أوروبا إلى معسكرين، واشتداد التنافس والتسابق على التسلسل بينهما، أصبحت المهمة الرئيسية أمام بريطانيا تتحور في الطريقة التي تحافظ فيها على الإمبراطورية، لذلك قررت حكومة الأحرار برئاسة رئيس وزرائها كامبل بانرمان في عام 1907م، تشكيل لجنة عرفت باسم لجنة الاستعمار، تكونت من كبار أساتذة الجامعات ومن الاختصاصيين في مجالات علمية وعدد من علماء الدول الاستعمارية، وطلب منهم بانرمان تقديم مقترحات تمنع انهيار الإمبراطورية الاستعمارية فقاموا بعقد عدة اجتماعات ورفعوا تقريرهم الذي جاء فيه:

- 1- أن منطقة البحر الأبيض المتوسط هي مصدر الخطر، باعتبارها همزة الوصل بين الغرب والشرق، وفي حوضها نشأت الأديان وأعرق الحضارات، وفيها قناة السويس شريان الحياة لأوروبا، وفيها شواطئ البحر الأحمر وعدن وخليج العرب حيث الطريق إلى الهند والمستعمرات.
- 2- أوصى التقرير أن تكون هذه المنطقة مجزأة.
- 3- دعا إلى محاربة اتحاد هذه المنطقة وجماعيتها.
- 4- أهم توصية وأخطرها كانت لإبعاد أي خطر من بريطانيا في المنطقة العربية هو العمل على فصل الجزء الأفريقي من هذه المنطقة عن جزئها الآسيوي، ومن أجل ذلك لابد من وجود حاجز بشري يكون صديقاً للاستعمار ومعادياً للغرب، وهنا التقت أهداف الاستعمار البريطاني مع الحركة الصهيونية

□ عدن/سيا:

ينظم مكتب الثقافة بسعدن بالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة يوم الأحد القادم حفلاً خطابياً وفنياً احتفاءً بالعيد الوطني الـ19 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وذكر مدير مكتب الثقافة بسعدن عبدالله باكدادة لووكالة الأنباء اليمنية/سيا/ أن فعاليات الحفل ستضمن تقديم أوبريت فني موسيقي بعنوان «أرادة شعب» من كلمات الشاعر غالب الحكيمي والحنان الفنان جمال داود.. مشيراً إلى أن الأوبريت الذي سيقدّم بلهجات يمنية مختلفة وبالوان فنية متميزة يجسد روح الوحدة اليمنية وعظمة هذه المناسبة.

ولفت إلى أن مكتب الثقافة بسعدن، أعد برنامجاً لفعاليات فنية مكرسة للاحتفاء بالمناسبة، وستقام في كافة مديريات المحافظة حتى نهاية شهر مايو الجاري.

في فلسطين. تجس المشروع الاستعماري الصهيوني حتى اللحظة في تحقيق الكثير من أهدافه، وبقيت منطقتنا العربية مقسمة ومجزأة، رغم حصول دولها على الاستقلال، وبقيت دولة الكيان الصهيوني شوكية في خاصرة وجسم الأمة العربية معطلة ومعيقة وممانعة لوحدتها.

في الوقت الذي تحدث فيه عن نجاح المشروع الاستعماري الصهيوني، جاءت بارقة الأمل من اليمن في «22» مايو 1990م، عندما تم الإعلان عن الوحدة اليمنية المباركة، تلك الوحدة التي حققتها اليمن من خلال نضال وطني مترآكم خاضته الجماهير اليمنية والأحزاب والتنظيمات ووضعت ثورتا سبتمبر واكتوبر هدفا ساميا في مقدمة أهدافها.

وعندما جاءت اللحظة المناسبة تحققت الوحدة. إنها لحظة تاريخية بكل معنى الكلمة، وحدث تاريخي هام في تاريخ الحركة الوطنية اليمنية وعلى مستوى العالم العربي، تعزز به كعرب، وتعزز به كعرب الفلسطينيين.

هذه اللحظة التاريخية الهامة، نقلت المواطن العربي من موقع اليأس إلى موقع الأمل والتفاؤل، من الظلمة إلى النور، لأنها اللحظة التي أضاء فيها اليمن بوحده شمساً مضيئة في طريق الوحدة العربية.

نعم كانت الوحدة اليمنية هي من وضع حجر الأساس لوحدة عربية قادمة لهذه الأمة التي قال فيها الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «الخير في وفي أمتي إلى يوم القيامة».

في يوم 22 مايو، يوم الوحدة المجيدة تُسَد على أيدي فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح، ونشد على كل الأيدي صانعة الوحدة اليمنية وحاميتها.

## ألعاب نارية تضيء سماء العاصمة صنعاء احتفالاً بالعيد الوطني الـ19



□ صنعاء / سيا: وأنهالت الأنوار بتباين جمالي جسد حقيقة واحدية الأرض اليمنية وما يعتمل على سطحها من نشاط متنوع يفعل انتهاز الخيارات السياسية التعددي والطموحات الصاعدة بالوطن إلى ذرى أجدد بفعل حب أبنائه وحرصهم على ربط مستقبلهم برفقه وتقدمه.

ورسعت الألعاب النارية أجواء فراتحبة مطلة بأشعتها على كل بيت لتهدى إلى قاطنيتها وكل أبناء الوطن مع كل ومضة باقة تهنئة بـ19 سنة مضت وعمرنا من الأعياد قادم في ظل يمن الوحدة والمحبة والأخوة والسلام.

□ صنعاء / سيا: أضاءت الألعاب النارية مساء أمس الخميس سماء العاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية في أجواء احتفالية يشهدها اليمن ابتهاجا بالعيد الوطني الـ19 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وعكست الألعاب النارية التي أطلقت في وقت واحد من عدد من أرجاء العاصمة ومراكز المحافظات ابتهاج الشعب اليمني واحتفائه بمنجزه التاريخي وما تحقق له في ظل من مكاسب وفاخر بها شعوب العالم وتؤكد تمسكه بوحدته مصدر فخره واعتزازه.



فيسل الصويدي



## عقداء وعمدء وبيض.. خاسرون

[ ] العقيد السابق في الجيش عبدالله الناخبي والعديد محمد صالح طمّاح وغيرهم من العقداء والعمدء جمعوا مجموعة من أوباش الضالغ وأبين ولحج وجاؤوا بهم أمس إلى عدن ليحتفلوا بالذكرى (15) لخطاب الانفصال الذي ألقاه علي سالم البيض مساء يوم 21 مايو 1994م.. العقيد عبدالله الناخبي الذي جرح في أعمال الشغب بالشيوخ عثمان صباح أمس كان قبل أسابيع قد صرح لصحيفة «الأيام» أنه جاء من يافع إلى ردقان ومع (500) مسلح لتحرير الجنوب ابتداءً من مدينة الحبيبان، وقبل يومين أصدر هو وآخرون منشورا يدعوون أبناء الجنوب من كل «حيد وصوب».. هكذا «حيد وصوب» للتوجه إلى عدن والتعبير عن فرحتهم «بالألعاب النارية وغيرها من الوسائل» وأن عليهم أن «ينتظروا خطاب الزعيم علي سالم البيض» باعتباره «آخر مراحل التحرر والاستقلال»!!

[ ] ما حدث بالضبط أن الذين جاؤوا إلى عدن من «كل حيد وصوب» هم مجموعة صغيرة من الشذاذ ومعهم بعض الأسلحة النارية التي لعبوا بها وتسيبوا في قتل شخصين وجرح آخرين هم من المجموعة نفسها، وذلك هو إنجازهم التحرري إلى جانب إنجازاتهم المعتادة في التخريب والنهب والسلب.. وكما أندحر هؤلاء في مناطق أخرى على أيدي رجالها المحترمين فشلوا أمس في تحقيق أهدافهم رغم أن علي سالم البيض، سود الله وجهه، كان قريباً منهم بساعات قليلة تفصل بين التوقيت الزمني في كل من عدن في اليمن وميونخ في ألمانيا.. لم يفشلوا لأن قبضة الأمن كانت قوية بل لأن السكان في عدن نظروا إليهم كمخربين ورافعي رايات كراهية وانعزالية.. ولأنهم لصوص أيضاً..

[ ] علي سالم البيض الذي وقع في الخطيئة الكبرى مساء 21 مايو 1994م ثم أندخر ثم توارى عن الأنظار وحصل على الجنسية العمانية واشتغل بالتجارة واشتهر بتلك الفضائح التي يعرفها القاصي والداني.. كرز أمس الخطيئة نفسها بعد سنة، وهو لم يخسر الجنسية العمانية مساء أمس فحسب بل خسرها وهو من معه كل شيء.. النجاح الوحيد المحتمل تحقيقه من قبلهم هو تشطير الحزب الاشتراكي اليمني إلى قسمين ليوجدوا ذريعة لخله أو زواله، ومع ذلك نعتقد أن أغلبية الاشتراكيين سيقطعون الطريق على البيض وغيره من العقداء والعمدء والهجم والرافقين على نار المناطقية.

# إعلان